

## 3- الأسس النفسية:

1- تعريف الأسس النفسية: تعني الأسس التي تتعلق بطبيعة

المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية، والعوامل المؤثرة في نموه

بمراحله المختلفة، وينبغي أن تبرز هذه الأسس قدرات المتعلمين

وحاجاتهم ومشكلاتهم وربطها بالمنهج بما ينسجم مع مبادئ

نظريات التعلم والتعليم ، واحترام شخصية المتعلم.

## 2- المنهج ونمو الطلاب :

يمر الفرد في مراحل نموه بالكثير من المتغيرات منذ ولادته وذلك في جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والانفعالية، وذلك في نظام متفاعل ومتعاقب، بهدف الوصول إلى النضج واكتمال الشخصية.

ويهدف المنهج الدراسي كما سبق ذكره إلى مساعدة المتعلم على النحو الشامل المتكامل في جميع جوانب شخصيته الأمر الذي يوجب ضرورة دراسة خصائص النمو العام للمتعلم حتى يمكن فهمه وإشباع حاجاته ومراعاة ميوله وتوجيه سلوكه ومراعاة قدراته واستعداداته باستخدام المنهج الدراسي.

### 3- المنهج وحاجات الطلاب :

يقصد بالحاجة Need حالة من الشعور بالنقص أو الاضطراب الجسمى أو النفسى تعترى الفرد مما ينتج عنه ألم أو ضيق أو اختلال التوازن، مما يدفع الفرد إلى إشباع هذا النقص وإزالة هذا الاضطراب لاستعادة التوازن مرة أخرى وتتنوع حاجات الإنسان ، وفق العوامل الناتجة عنها إلى:

- الحاجة الأولية أو البيولوجية: وهي الحاجات الناتجة عن

عوامل تتفاعل داخل جسم الإنسان ويطلق عليها العوامل

البيولوجية، وهي حاجات أساسية يحتاج إليها الإنسان ليمارس

حياته بصورة طبيعية مثل: الحاجة إلى الغذاء والشراب

والتنفس والإخراج والجنس ... وغيرها.

- الحاجات الثانوية أو المكتسبة: وهي الحاجات الناتجة عن عوامل خارجية مرتبطة بثقافة المجتمع، وهي حاجات ضرورية للإنسان ليتمكن من تأدية دوره في الحياة بصورة طبيعية مثل: الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى التقدير الاجتماعي، والحاجة إلى الحب والعطف ... وغيرها.

## 4-- دور المنهج الدراسي نحو مراعاة حاجات الطلاب:

على المنهج أن يراعي حاجات الطلبة ويساعد على تنمية اتجاهات نفسية إيجابية نحو التعلم. كما أن المنهج الذي يتخذ حاجات الطلبة محورا له يجب أن ينوع من خبراته بحيث يجد كل طالب من الخبرات ما يشبع حاجاته. وعلى واضعي المناهج أن يتخذوا من الحاجات المشتركة في كل مرحلة من مراحل النمو أساسا لبناء المنهج، وأن يكونوا على دراية بطرق ووسائل تحديد الحاجات ومن هذه الوسائل: الملاحظة والمتابعة ودراسة الحالة والبطاقات المدرسية.

**5- المنهج وميول الطلاب :** يقصد بالميل ( Interest ) شعور يدفع الفرد إلى

الاهتمام والانتباه نحو شيء ما أو يدفعه إلى تفضيل شيء من الأشياء ويكون ذلك مصحوبا بالارتياح، فحين يختار الطالب نشاطا معينًا ويفضله عن الأنشطة المدرسية الأخرى ويرتاح إلى ذلك نقول: إن لهذا الطالب ميلا نحو هذا النشاط. ومن أمثلة الميول العلمية التي يمكن تنميتها لدى الطلاب من خلال المناهج المدرسية: -

الميل نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. - الميل إلى زراعة بعض النباتات. - الميل إلى تصوير بعض الظواهر الطبيعية. - الميل إلى القراءة العلمية في أحد مجالات المعرفة.

## 6- دور المنهج الدراسي نحو مراعاة ميول الطلاب:

1- يجب أن يعمل المنهج على ربط ميول الطلبة بحاجاتهم من ناحية، وبقدراتهم واستعداداتهم من ناحية أخرى، فارتباط الميول بالحاجات تؤدي إلى الإقبال على العمل بجد ونشاط وحماس.

2- يجب أن تؤدي عملية إشباع ميول الطلبة إلى توليد ميول أخرى جديدة في اتجاهات مختلفة بحيث يتحقق مفهوم الاستمرارية.

3- يجب على المنهج أن يعمل على تنمية الميول التي تؤدي إلى إصلاح الفرد والمجتمع والتصدي للميول التي تحمل في طياتها روح العدوان.

4- يجب على المنهج العمل على توجيه الطلبة دراسيا ومهنيا بما يتفق مع ميوله وتتماشى مع قدراته.

5- يجب على المنهج استغلال ميول الطلبة في تنمية القدرة على الإبداع والابتكار وتنمية المهارات.

6- يجب على المنهج استغلال ميول الطلبة في تكوين مجموعة من العادات والاتجاهات المفيدة للفرد والمجتمع.

## 7- المنهج واتجاهات الطلاب : يقصد بالاتجاه (Attitude) شعور الفرد

العام والثابت نسبياً بالقبول أو الرفض بالمحابة أو المجافاة بالاقتراب أو

الابتعاد عن شخص أو شيء أو موضوع أو قضية أو فكرة معينة، وتعد

الاتجاهات من أهم محركات السلوك للفرد، ومن أمثلة الاتجاهات: -

الاتجاه نحو المحافظة على الجسم من الأمراض. - الاتجاه نحو المحافظة

على البيئة من التلوث. - الاتجاه نحو الدقة في القياس. - الاتجاه نحو

الأمانة العلمية عند إجراء البحوث العلمية.

## 8- دور المنهج الدراسي في تنمية الاتجاهات لدى الطلاب :

ونتيجة لاختلاف الأفراد باتجاهاتهم وعاداتهم فإن على المنهج المدرسي مراعاتها من خلال:

- 1- الاهتمام بالعادات والاتجاهات التي منها مصلحة الفرد والمجتمع.
- 2- محاربة العادات والاتجاهات السلبية.
- 3- استخدام وسائل تعليمية حديثة تكنولوجيا بوسائل مختلفة.
- 4- إتاحة الفرصة للطلبة بالدراسات الاجتماعية بهدف حصر العادات والاتجاهات وتصنيفها وتحليلها، وإتاحة الفرصة لهم للقيام بالأنشطة التي تؤدي إلى تكوين العادات والاتجاهات.

## 9- المنهج وقدرات واستعدادات الطلاب : توجد فروق واضحة بين القدرة

والاستعداد. فالقدرة هي استطاعة الفرد القيام بأداء عمل ما في الوقت الراهن دون

الحاجة إلى تدريب كالقدرة على قيادة السيارة أو القدرة على تشغيل جهاز

الكمبيوتر. ولكن الاستعداد يعنى قدرة الفرد الكامنة على التعلم في سهولة وسرعة

للوصول إلى مستوى عال من المهارة في أداء عمل ما ولكن بعد المرور بالتدريب

اللازم. وتلجأ بعض المؤسسات التعليمية إلى تطبيق بعض الاختبارات والمقاييس

على الطلاب المتقدمين للدراسة بها، وذلك لتحديد مدى استعدادهم وقابليتهم

للتعلم بها.

## 10- دور المنهج في مراعاة قدرات الطلاب واستعداداتهم :

1- التركيز على بعض القدرات المفيدة للطلاب في حياتهم مثل القدرة على التفكير، الفهم، جمع المعلومات وتحليلها، الاستنتاج، التعبير، التركيز... وغيرها.

2- ربط ميول الطلاب بقدراتهم واستعداداتهم حتى يسهل تحقيق الأهداف المرغوبة المرتبطة بهذه الميول، فالطالب الذي لديه ميل إلى دراسة الطيران لا بد من التأكد من قدرته على تحمل تغيرات الضغط الجوي.

3- التنوع في الأنشطة التعليمية، حتى يجد كل تلميذ النشاط

المناسب لقدراته واستعداداته التي تحدد ما يستطيع القيام به.

4- تخطيط التعلم في ضوء ما لدى التلاميذ من قدرات، وهذا

يؤدي إلى حدوث التعلم بدرجة أسرع وأقوى وأفضل، بشرط

توافر الدافعية لدى التلاميذ.

## 11- المنهج ومشكلات الطلبة:

إن ترك مشكلات الطلبة دون حل يعوق الدراسة، بل قد يؤدي إلى انحراف التلاميذ وفشلهم في الدراسة، لذلك ظهرت بعض الأصوات تنادي بضرورة الاهتمام بمشكلات التلاميذ. إن اهتمام المنهج بمشكلات التلاميذ أمر حتمي للأسباب التالية:

1- إذا تركت المشكلات دون التصدي لها قد تؤدي إلى انحراف بعض الطلبة، وله آثار مدمرة علة دراسة الطلبة وعلى مستقبله.

2- إن الطالب الذي يعاني من بعض المشكلات من السعب عليه أن يتابع الدراسة بانتظام، ويقل تركيزه وانتباهه أثناء شرح الدرس وكذلك أثناء مذاكرة الدروس.

3- مساهمة المدرسة في حل مشاكل الطلبة تشعرهم باهتمام المدرسة بهم، مما يؤثر على الطلبة للمدرسة، زيادة تفهم معها، وإقبالهم على الدراسة بجد وحماس.

4- التدريب على حل المشكلات يساهم في تنمية مهارات التفكير العلمي، ويساعد ذلك على حل مشكلاتهم المستقبلية.

5- مساهمة المدرسون في حل مشكلات الطلبة يقوي العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور، مما يدفع إلى زيادة تعاون الأولياء مع المدرسة ومساعدتها على حل مشكلات الطلبة.